~~وبالفساد سعوا في الارض واجتهدوا~~

وبالفساد سعوا في الارض واجتهدوا   والسيآت وما في مثلها اجترحوا

اغرتهم النفس والشيطان زمنا   لهم يشين فجدوا فيه ما مزحوا

وغرهم عزهم والشمل منتظم   والمال في كثرة حتى اذا فرحوا

جاءتهم نكبة صاروا بها مثلا   كآل برمك والبرهان متضح

ومثل ما سخوا كل الورى نكدا   ابناؤهم من جزيل النعم قد منحوا

قد كانت الارض تدعو الله خالقها   ثبورهم حيث فيها مشيهم مرح

كم بدعة احدثت من بعد مظلمة   والناس سكرى وما طافت بهم قدح

فما الوليد وما فرعون قد اتيا   بما به قد اتوا في الفسق واقترحوا

هذي مكافاة عبد خان سيده   فيماله ورأى ان ليس يفتضح

حماك ربك من هذا النكال ومن   قهر الرجال ومن فعل به قبحوا

ولا برحت لك العلياء منزلة   وكل باب من الاسعاد تفتتح

وتبلغ الغاية القصوى بخير علا   والعمر في سعة والصدر منشرح

وحق ما نلت من عز نؤرخه   لاكبر العيد وفي والعدا ذبحوا

٢٥٣ ١١٥ ٩٦ ١١٢ ٧١٧

سنة ١٢٩٣

يا ساقي الراح للندمان بالفرح   امن خدودك تسقينا ام القدح

هات

هات لمقتنيها فما احلى الشراب على   زهر الرياض لصب منك مصطبح

راحا اذا ما حساها البدر في غسق   قالت اشعتها للصبح لا تلح

ما غب من كاسها الصافي ذو ترح   الا تجرد عن ما فيه من ترح

كانها من جنا الافراح قد عصرت   لا من زبيب ولا تمر ولا بلح

كانها حين تبدو من زجاجتها   شمس تكشف عنها الغيم في الصبح

كان افعالها في حين اشربها   افعال الحاظ من اهوى لدى المرح

كانما قد علا الاقداح من حبب   لآلي نظمت في جيد ممتدحي

الواحد الماجد السامي علاه على   ذرى الفخار ربجلم منه متضح

رب البيان الذي بالسعد متصل   والسيد الفاضل المشهور بالملح

فكري لفكري عبد الله منتسب   في النظم والنثر في التشبيب والمدح

عسى يقابل هذا الصدر مدحي من   سعى اليه بصدر منه منشرح

يا رب صباغ مليح حسنه   صاف ولكن بالوفا لا يسمح

واذا انشرت له مقاطع صبوتي   في الحال يطوي ما اقول ويطرح

يريد عبد الله باشا فكري

حيث يريد صباغ عليه

Copyright © King Saud University